]4591[وصف حُجرة عائشة التي دُفن فيها النبي وسبب تزوية عمر بن عبد العزيز لها I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ذكر محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد ومحمد بن اسماعيل وغيرهما عن محمد بن هلال وعن غير واحد من اهل العلم ان بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه قبره - 00:00:00

هو بيت عائشة الذي كانت تسكن. وانه مربع مبني بحجارة سود وقصة هاي جص والذي يلي القبلة منه اطوله والشرقي والغربي سواء والشامي انقصها. وباب البيت من ما يلي الشام وهو مسدود بحجارة سود وقصة - 00:00:20

ثم بنى عمر بن عبدالعزيز على ذلك البيت هذا البناء الظاهر وعمر ابن عبد العزيز زواه لان لا يتخذه الناس قبلة تخص فيها الصلاة من بين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

نعم هذا واضح من كلام الشيخ في وصف اجرة عائشة رضي الله عنها التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت في الاول مربعة لكن الجدار الجنوبي الذي يلي القبلة منها اطول - 00:00:55

الجدران الشمالي الجدار الشمالي اقل منه المقابل له والشرق والغرب اقل كذلك هكذا وصف حجرة اه وانها كانت حجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وانها كانت مبنية بالحجارة السود لان حجارة المدينة سوداء. ومخللة - 00:01:16

مخللة ومثبتة بالقصة البيظا وهي الجص وان بابها من جهة الشمال الباب الاول يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة يدخل منه ويخرج كان بابها الى جهة ثم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

سد الباب قال رحمه الله ثم بنى عمر ابن عبد العزيز على ذلك البيت هذا البناء الظاهر. وعمر ابن عبد العزيز زواه لان لا يتخذه الناس قبلة تخصص الصلاة من بين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

نعم لما جاءت امارة عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه عن المدينة في وقت عمه الوليد بن عبدالملك زوى الحجرة يعني جعلها على شكل زاوية من جهة الشمال لاجل الا يستقبل المصلون جدار القبر - 00:02:14

ولا يكون امامهم الا زاوية محرفة لا يستقبلها احد وهذا من فقهه رحمه الله وهذا كما قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران. نعم قال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:37

كما حدثني عبد العزيز بن محمد عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:03:01

نعم وذلك ما فعله عمر ابن عبد العزيز رحمه الله من تزوية الحجرة يعني الجدار الشمالي على شكل زاوية عملا بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:03:11

لانه يستقبل في الصلاة فان ذلك وسيلة الى عبادته من دون الله فيأتي من يغلو في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ما دام الناس يصلون اليه فانه يدعى من دون الله عز وجل. نعم. وحدثني ما لك بن انس عن زيد ابن عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:31

اللهم لا تجعل قبري قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد نعم وكذلك قال صلى الله عليه وسلم اللهم

لا تجعل قبري وثنا يعبد اجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران - 00:03:55
فلم يكن احد يستقبله في الصلاة ولا يزال ولله الحمد كذلك. نعم. قال رحمه الله فهذه الاثار اذا ضمت الى ما قدمنا من الاثار علم كيف كان حال السلف في هذا الباب - 00:04:14
وان ما عليه كثير من الخلف في ذلك من المنكرات عندهم. اذا علمنا هذا التاريخ الصحيح لحجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها قبره صاحبيه رضي الله عنهما علمنا حرص السلف على صيانة العقيدة - 00:04:28
والعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم تحقيق رغبته ودعائه اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وعلمنا انحراف الخلف في انهم اتخذوا القبور مساجد وبنوا عليها وعصوا رسول الله الذي نهاهم - 00:04:49
قال لهم الا ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال ذلك في اخر حياته خشية ان ان يحذو - 00:05:10
اه بعض هذه الامة عام حذو اليهود والنصارى. وهذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم لامته - 00:05:29